

اي غيرهم واصحابهم والى اهل البصرة كذلك والى اهل الشام كذلك قال فيبعث اليه اهل الكوفة عن بن ثمر وبعث اليه اهل الشام معن بن جندب بن زيد وبعث اليه اهل البصرة اجماع بن عياض بن عاصم بن مهران فمقتضا عداهم سلمت من ربه الى بن سفيان بكر الامام بن علي بن ابي طالب وهذه نسخة عقيقة لرسول حيث اختار اهل ثمود بلود من اعظم بلاد الاسلام ثمودت رجاء من اصحاب الناس فلم يقع اختيارهم الا على ثمودت رجاء مناهم قال فاستعمل اي جعل كل واحد منهم عامدا على حياته فخرج ارضه وفيه الارشاد الى كيفية اختيار اهل البلاد مع الخروج عن عريضة العدل بالبرعية بجدام المختارين للعلم قال وقد سئلت محمد بن ابي عمير قال حدثنا ابينا عن ابي عبيدة ابن الجراح قال لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما وقتت ايشيد والمدني الوسخ زينة ومعنى اي جعلت اهل بصرى له صلواته تعالى عليه وسلم كالشوايب الوسخ بجدام ولدته على اليد وعمرته على مزاجها لا تتكلم وتوقعهم في الرخيم بالشيئات فقال له عمر يا ابا عبيدة انما استعملنا اهل الدين على سلوة بني من الدين فمن استعملنا ان فعلت فاعزهم بالقرابة بالعلم وهو امة العلم ودرته عن الحياة يقول اذا استعملنا فاجزل لهم في العطاء والرزق والارزاق من يتبعون في شبه الحياة قال وحدثني محمد بن عبد الرحمن ابن ليلى عن حدثه قال قال عبد الله بن عباس بعثت في ثمودت

رضي الله تعالى عنه فانتبه فقال لي يا ابن عباس ان علي رضي الله عن مدن الشام هلك اي مات وكان من اهل البصرة يعين الصدوق والخير في الناس قليل وقد رجونا ان تكون مناهم اي من اهل البصرة فمدحتك لتستعملك عليها اثنان من نفسي من تحت الخيل اضافة عليك ولم اراه صدر منك وانا اشتهه عليك فما رأيك في العمل قال قلت فان لا اري ان اعملك عمدا عن تجربتي بما في نفسك قال وما تريد ان اذ لك قال اريد ان اكتب بريثا من ماله عرفت انك لست من اصحابه وان كنت ممن اعشى على نفسي منه عشت عيرا مثل الذي عشت على عاقلا رايته كنت شيئا الا جاء عليه الوحي الى ان تلا القرآن على وفقه بسنن الخليل فقال يا ابن عباس اني اظن انك اطلع لغدا البحر الى اليمن والنظاير والمرابرها انظر بالبصرة الى امر يستدل على وقوعه بالفاسدة الصادقة الامانية التي اصدا انواع الكسف قال عبد الصمد والسليم اتقوا رئاسة الخراسان فانظر بنور الله والهم بالامر صديقت بعض بعدد اي اني اقدس فيك شيئا لهم به وانك لا تجردني الا برب الحق بامر اي سرير المواقفة عند تجاوز الحدود ثم اخذ بيده ما تقسه في فقال واني عشت عليك ان ولتني عمدا ان تاق على الفم الذي هووات بقالك فكون على علم ان اذا استأمله اي اثنى ان تاخذ الفم الذي ياق الميت ملك المسلمين وتقص به نفسك وانت في عملك فيقال لك

King Saud University

جامعة الملك سعود

Copyrighted by King Saud University